

## إصلاح المنطق لابن السكيت

والنصيح الحوض قال ابن الأعرابي وإنما سمي نضحا ونضيجا لأنه ينصح العطش والقرح جمع قرحة والقرح أيضا مصدر قرحته إذا جرحته قال ابن جرير ( إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ) أي جراحة وهو رجل قريح وقوم قرحى قال الهذلي .

( لا يسلمون قريحا حل وسطهم ... يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا ) .

لا يشوون لا يخطئون المقتل وحكى ابن الأعرابي ما كان الفرس أقرح ولقد قرح يقرح ويقرح جميعا رفع ونصب ونصب أجود ويقال عوذ يا منك أي أعوذ يا قال الشاعر .

( قالت وفيها حيدة وذعر ... عوذ بربي منكم وحجر ) .

فتقول العرب عند الأمر ينكرونه حجرا له أي دفعا له وهو استعادة من الأمر ويقال أفلت فلان من فلان عودا إذا خوفه ولم يضربه أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله والحنذ مصدر حنذت الجدي أحذته إذا شويته وجعلت فوقه حجارة محماة لتنضجه قال ابن جرير ( فجاء بعجل حنيد ) ويقال حنذت الفرس أحذته إذا ألقيت عليه الجلال ليعرق وحنذ موضع قريب من المدينة قال الراجز .

( تأبرى يا خيرة الفسيل ... تأبرى من حنذ وشولى ) .

( إذ صن أهل النخل بالفحول ... )